كيفية التعامل مع الرجل اللامبالي

ان الرجل المتزوج اللامبالي هو رجل يعيش حياة زوجية من دون تحمل المسؤليات والالتزامات تجاه زوجته وأولاده. ويستمر هذا الرجل بأسلوب الحياة العذوبية وكأن لم يتزوج ولا يوجد لديه أي روابط وواجبات أساسية في حياته.

يعيش الرجل المتزوج غير المبالي بطريقة يميل الى الانسحاب من الإلتزامات والحياة الزوجية والإبتعاد عن كافة الواجبات العائلية ويميل الى التمسك بالأفكار والحياة المريحة ما قبل الزواج ويرفض الخروج من هذه المرحلة، وبالأخص خلال الفترة الأولى من الزواج، وهو ليس مستعد لتكوين أسرة ناجحة. كما يميل هذا الرجل الى العيش بطريقة غير ناضجة ويفضل العلاقات والإستمتاع مع الأصدقاء وكأنه غير متزوج.

فبالنسبة لسلوك هذا الرجل في المنزل مع زوجته، فهو عصبي بعض الشيء وانفعالي ولا يرغب بتحمل أي مسؤولية على عاتقه ولا يستطيع تعديل أفكاره أو حتى النقاش بسلوكه وتغييره كما انه متقلب المشاعر والمزاج مع زوجته ويتأثر بكافة العوامل الخارجية من أصدقاء أو أفراد العائلة أو علاقات سابقة.

وبالنسبة لتأثير الرجل اللامبالي على زوجته، فتتعدد الأثار وذلك بسبب اختلاف طريقة تعامل الزوجة مع هذا النوع من الرجل. فيوجد نوع الزوجة المستسلمة والإنسحابية التي لا تواجه وتلتزم بالصمت على كافة تصرفاته وبالتالي تؤثر هذه العلاقة الزوجية عليها مباشرةً وسلبياً ويوجد الزوجة المواجهة والمحاربة التي تتحدث معه وتناقشه وتواجهه في كل تصرف من أجل حل هذه المشكلة ولتغيير تفكير وأطباع زوجها ولكن هذه العلاقة ستأثر سلباً على نفسيتها وصحتها.

أما الطريقة المثالية للتعامل مع هذا النوع من الزوج وللتمكن من تغييره وعلاجه، فيجب على الزوجة أن تكون ناضجة وواعية في كافة تصرفاتها مع زوجها ومصارحته بالواقع والمناقشة معه بدلاً من المشاجرة والصراخ، كما يجب أن تدعمه وتبدي له حبها بإستمرار، ويمكن من جهة أخرى الإستعانة بتدخل أحد أفراد العائلة للإصلاح وتقديم النصائح للزوج، وفي بعض الأحيان يجب أن تكون الزوجة قاسية

وتشدد على أرائها وطريقة تعاملها مع زوجها وإجباره على البدء بالقيام ببعض الواجبات والمشاركة معها في تحمل المسوؤليات البسيطة والصغيرة في البداية ثم تعريفه على المسوؤليات الأهم. ان السعادة الزوجية والعلاقة الناجحة تتطلب مجهود وعمل من قبل الطرفين ولن تنجح بمشاركة وجهد طرف واحد.